28-05-2022
العدد: 3604

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

# التقرير اليومي:

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
## The situation of Palestinian refugees in Syria

**وفاة فلسطيني وفقدان شقيقه في حادثة غرق مركب قبالة السواحل التونسية**

- السفارة الفلسطينية في دمشق تحذر من السفر إلى ليبيا بقصد الهجرة
- مخيم حندرات. شكوى من ظاهرة التعفيش وسرقة المنازل
- سوريا. الأونروا تعلن استئناف توزيع مساعداتها الغذائية

## آخر التطورات

أكدت عائلة التايه وفاة نجلها الشاب "حسين علي التايه "المفقود قبالة السواحل التونسية، فيما لايزال مصير شقيقه محمود مجهولاً حتى اللحظة في حادثة غرق المركب الذي كان يقلهما مع مجموعة من طالبي اللجوء.

وأوضحت العائلة أنها استطاعت تأكيد خبر الوفاة من خلال معارف العائلة الذين توجهوا إلى مدينة صفاقس وقاموا بالبحث الذي أفضى للعثور على جثة حسين فيما لم يتم التعرف على مصير شقيقه محمود.

حسين علي التايه مواليد 1999 من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بحلب انطلق برفقة أخيه محمود مواليد 2001 إلى ليبيا من مطار دمشق، وفقدت عائلتهما الاتصال بهما يوم 2022/5/25 بعد غرق القارب الذي كان يقلهما قبالة سواحل جزيرة "قرقنة" التابعة لمحافظة صفاقس التونسية، خلال رحلة الهجرة إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وكانت عائلة التايه قد أطلقت مناشدة للكشف عن مصير نجليها، وطالبت كل من لديه معلومات التواصل على بريد صفحة مجموعة العمل، وخاصة الناجين منهم الذين تمكنوا من رؤيتهما أو حصلوا على معلومات بشأنهما.

هذا ولا زالت الأنباء الواردة عن عدد الناجين والمفقودين متضاربة، في حين وثقت مجموعة العمل أسماء عدد من الفلسطينيين السوريين الذين تم إنقاذهم ومن ثم احتجازهم في سجن مدينة زوارة الليبية.

في ذات السياق حذرت السفارة الفلسطينية في العاصمة السورية دمشق من خطورة السفر إلى ليبيا وسلوك طرق غير شرعية في الهجرة بعد توصيات من السفارة الفلسطينية في طرابلس.

وأوضحت السفارة في بيان أصدرته يوم 26/أيار الحالي أن أعداداً بالمئات وصلت إلى ليبيا من أبناء فلسطين المقيمين في الجمهورية العربية السورية، عبر إحدى شركات الطيران من خلال التنسيق الأمني ما بين هذه الشركة ومطار / بنينا / في مدينة بنغازي شرق ليبيا، ويتم إدخالهم بختم المطار فقط، وتصل تكلفة هذه العملية للفرد الواحد إلى /2000$/ دولار أمريكي.

وأكدت السفارة أن طريقة الدخول المذكورة في مطار / بنينا / تعتبر غير شرعية لدى مصلحة الجوازات والجنسية وشؤون الأجانب، أي لا يتم تسوية أوضاعهم لأن دخولهم بدون علمها، وعبر النظام المعمول به لديها، وتتعامل مع هذه الحالات على أنها "دخول غير شرعي"، في حين يتعرض جلهم للابتزاز المادي والجسدي من عصابات تجار البشر والتهريب.

ونبهت السفارة أن أغلب القادمين بهذه الطريقة يصبح مصيرهم السجون الليبية والاعتقال سواء أثناء مغادرتهم من بنغازي إلى طرابلس براً أو من خلال البوابات والحواجز العسكرية، مؤكدة أن أغلب مراكب الهجرة يتم التبليغ عنها بمجرد مغادرتها ويتم تسليمها إلى خفر السواحل الليبي من خلال المهربين أنفسهم، ويكون مصيرهم السجن من جديد أو في مراكز الهجرة غير الشرعية، بينما يفقد 30% منهم أوراقه

الثبوتية وجواز سفره /الوثيقة الفلسطينية سواء في البحر أو السجون، أو مراكز الهجرة غير الشرعية أو يصادرها المهرب وبالتالي يبقى في الأراضي الليبية بدون جواز سفر أو أي ثبوتيات، كما يتم مصادرة كل الأموال التي بحوزتهم.

ولاحظت السفارة وجود شباب صغار في السن، وبعضهم أطفال دون وجود ولي أمر من الدرجة الأولى معهم، والبعض لديه ثبوتيات مزورة لم تتأكد من صحتها، وذكرت السفارة أنها تتدخل لدى الجهات الأمنية والعسكرية ومراكز الهجرة غير الشرعية للإفراج عنهم في حال التعرف عليهم، ويتم ذلك لمرة واحدة فقط على كفالة السفارة مع توقيع تعهد بعدم ركوب البحر مرة أخرى، وفي حال تكرارها لا تتدخل السفارة، ويبقى في السجن للإفراج عنه مقابل فدية مالية، مشيرة إلى تسجيل فقدان عائلات فلسطينية لا يعرف مصيرها حتّى اللحظة.

وطلبت السفارة الفلسطينية في طرابلس من سفارة دولة فلسطين لدى الجمهورية العربية السورية العمل بالطرق الممكنة للحد من تدفق المهاجرين عبر رحلات الخطوط الجوية حفاظاً على أرواح وأموال أبناء الشعب الفلسطيني، موضحة أنها تتلقى مكالمات ورسائل من ذوي وأهالي وأصدقاء وأشخاص غير معروفين للبحث والتدخل للإفراج عن أحد المهاجرين أحياناً ما يكون المهرب نفسه، كما طالبت من ذوي أي شخص مسجون أو مفقود أن يتقدم إلى سفارة فلسطين بدمشق بطلبه ليتم إرساله إلى سفارة دولة فلسطين بطرابلس – ليبيا.

واكّدت السفارة أنّ هذه الظاهرة باتت خطيرة وهناك أعداداً كبيرة من الفلسطينيين بلا مأوى أو مصدر دخل ولا أوراق ثبوتية رسمية.

في شأن مختلف اشتكى عدد من أهالي مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب من ظاهرة تعفيش منازلهم المهجورة أو المدمرة دماراً جزئياً من قبل بعض اللصوص.

وذكرت مصادر من داخل المخيم أن عدداً من منازل الأهالي تعرضت لسرقة البلاط والسيراميك والرخام من أرضيات ونوافذ منازلهم بالإضافة لسحب قضبان الحديد من أسقف منازل تم قصفها مسبقاً خلال العمليات العسكرية التي شهدتها المنطقة.

ولايزال أهالي المخيم يجدون صعوبات كبيرة في تأمين الخدمات الأساسية، وتأهيل البنى التحتية، إلى جانب حرمانهم من الخدمات الصحية والتعليمية.

من زاوية أخرى أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا أنها ستستأنف توزيع مساعداتها الغذائية الطارئة لعام 2022 بالتنسيق مع الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب اعتباراً من 27/أيار الحالي دون مادة البرغل.

يأتي ذلك وحسب الأونروا بسبب تأخر توريدات البرغل الذي سيؤدي بدوره إلى تعليق تسليم المساعدات في منطقة دمشق، كذلك لتجنب المزيد من التأخير في توزيع السلال الغذائية للاجئين الذين لم يستلموا حصصهم بعد خلال دورة التوزيع الأولى لعام 2022، على أن يتم تعويض البرغل بمادة الرز في وقت لاحق.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا حالياً نحو 438 ألفاً، بحسب تقديرات الأونروا، يعيش أكثر من 91% منهم تحت خط الفقر (أقلّ من دولارين للفرد في اليوم)، ولا تزال نسبة 40% منهم في حالة نزوح مطوّل نتيجة للنزاعات والدمار الذي طال مساكنهم. هذا العام 2022.